أضواء على..
كتابات آرامية جديدة من الحضر

الدكتور جابر خليل ابراهيم
كلية التربية - جامعة الموصل

بدأ عدد الكتابات الارامية المكتشفة في الحضر يزداد من سنة لاخرى تبعاً للأعمال الاثارية التي تجريها المؤسسة العامة للاثار والتراث حتى زاد المنشور منها عن الاربعمائة كتابة[1]. اضافة الى كتابات أخرى في طريقها الى النشر.[2]

إن الكتابات موضوع هذا البحث والبالغ عددها ٤٢ كتابة [٣٤٥ ـ ٣٨٧] اكتشفت جميعها اثناء التنقيب والتحري في معبدي التثليث[3] واللات[4] الواقعين في المعبد الكبير بمدينة الحضر. وقد سبق وإن نشر هذه الكتابات السيد حازم محمد النجفي في سومر، وثق المعلومات المطلوبة عنها من ضبط معاثرها وتثبيت مقاساتها وإجاد في استنساخها[5]. وقد تناولت دراستنا هذه قراءة هذه النصوص وكتابتها بالحرف العربي. وترجمتها الى اللغة العربية ومن ثم التعليق عليها. وانتهينا الى بعض الاستنتاجات التي تخص هذين المعبدين والمساهمين في تشييدهما.

[٣٤٥]

النص :

١ . ص ل م ا دي س ن ط ر ق[1]

٢ . م ل ك ا دي ع ر ب[2] ب ر

---

١ . عن كتابات الحضر المنشورة. إنظر: د. جابر خليل ابراهيم ١٩٨٢ : ١٢٠

٢ . وهي النصوص المكتشفة في البوابة الشرقية بسور مدينة الحضر، والتي سمح لي بنشرها مشكوراً السيد محمد صبحي عبدالله رئيس هيئة التنقيب فيها، والتي سننشرها في عدد آخر من مجلة سومر.

٣ . يقع هذا المعبد في القسم الجنوبي من حرم المعبد الكبير، الذي سبق وإن اجرت المؤسسة العامة للآثار والتراث الحفائر الأثرية فيه عام ١٩٧٣.

٤ . علّم هذا المعبد بالحرف (ب). (إنظر مخطط المعبد الكبير في الحضر: فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ١٩٧٤ : ٣٢٨ ـ ٣٢٩). وقد نقبت فيه المؤسسة العامة للآثار والتراث في عامي ١٩٧٤، ١٩٧٥ (مجلة سومر، مجلد ٣٧، ١٩٧٤ : ص هـ ـ ي، حازم محمد النجفي، ١٩٨١ : ١٣١)

٥ . مجلد ٣٩، لسنة ١٩٨٣ ص ١٧٥ ـ ١٩٩. وقد استخدمنا النصوص كما استنسخها السيد حازم النجفي ونشرها في المصدر اعلاه، باستثناء النصوص [٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧ ـ ٣٧١، ٣٧٣ ـ ٣٧٥] التي تم استنساخها إعتماداً على الصور الفوتوغرافية المنشورة من قبل السيد حازم النجفي.

٣ . ن ص ر و   م ر ي ١   أ ب ي ١
٤ . ر ب ١ (٣)   أ ف ك ل ١   ر ب ١ (٤)
٥ . د ي   ش م ش   أ ل هـ ١   د ي
٦ . أ ق ي م   ل هـ   ع و ي د أ ل ت (٥)
٧ . ر ب ي ت ١   د ي   م ر ن (٦)

الترجمة :
١ . تمثال سنطرق
٢ . ملك العرب بن
٣ . نصرو السيد ، الاب
٤ . الاكبر ، رئيس كهنة .
٥ . الاله الشمس ، الذي
٦ . أقامه له عويد اللات
٧ . سادن (معبد الاله) مرن

الملاحظات :
١ . إن الاسم سنطرق كتب بدون واو (سنطروق) . وتجدر الاشارة الى أن سنطروق كان ملكا في الحضر في سنة ١٧٦ / ١٧٧ ميلادية كما تشير الكتابة [٨٢] . اما عن الاسم سنطروق فانظر : فؤاد سفر ١٩٥٢ : ص ٤٠ . الطبري ، ج ● . ص ٤٧٩
Colledge, 1977: 163, Herzfeld, 1914: 659-661, Fukai, 1960 = 138
٢ . إن هذا اللقب قد ظهر أيضا في الكتابات الحضرية التالية : [١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢١٥] .
٣ . ظهر هذا اللقب (أبياربا) الذي كان يحمله نصرو السيد ، لاول مرة في هذه الحنابه . كما وظهر نفس اللقب مرة أخرى على كتابة جديدة محفورة على اسكفه البوابة الشرقية من الداخل في سور مدينة الحضر والتي تنتظر النشر . وقد رجح السيد النجفي أن يكون معنى (ابيا) هو « الفيل » أو « الرئيس التالي » أو « الملك » . لكننا نرجح أن « ابيا » تعني « الأب » كما تعنية الكلمة في اللغة العربية وبذلك يستقيم المعنى في هذه الكتابة اذ يصبح لقب نصرو (الاب الاكبر أو الاعظم) . وقد ورد هذا اللقب « إبي ياهو » في سفر الملوك : c.h. 13,20-21 بمعنى الرئيس او الحاكم . انظر : د . جواد علي : ١٩٦٧ : ج ● ص ٦٦ . وتجدر الاشارة الى أن بكرو ملك الرها كان يحمل هذا اللقب (أبيا ربا) في القرن الثالث الميلادي . إنظر أيضاً :
Cureton, 1864 : 25, Smith, 1879 : 1,6 Segal, 1970 : 43.
٤ . ورد هذا اللقب ايضا في الكتابة [٦٧] والتي تذكر أن نصرو السيد كان « إفكل ربا دي ألها » أي رئيس الكهنة أو الكاهن الاكبر للاله . كما وأن اللقب نفسه تلا اللقب مريا (السيد) . لكن هذا اللقب في كتابتنا هذه أكثر وضوحا مما في الكتابة [٦٧] ، وهي أن نصرو السيد كان الكاهن الأكبر (الاعلى) للاله شمش . وقد افترض المرحوم الاستاذ فؤاد سفر أن وظيفة الكاهن الاكبر في الحضر تقلدها نصرو السيد فقط (انظر فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ، ١٩٧٤ : ٤٧) لكن الكتابة [٢٥] تشير أن شخصاً آخر وهو نشر يهب بن عبد الي كان قد تقلدها أيضاً .
٥ . ورد هذا الاسم (عويد اللات) ايضا في الكتابة [٢٣٠]
٦ . من المحتمل أن اصل الكلمة كانت تكتب وتلفظ منفصلة أي على شكل رب بيتا ولكن لسهولة اللفظ كما هو وارد في اللغة الاكدية والعربية فإن ورود حرفين متشابهين متجاورين فإن احدهما يسقط لتسهيل اللفظه لذا فإن الكلمة كتبت وكأنها مدموجة أي ربيتا . وقد تعني هذه الكلمة رب البيت أي السادن ، حيث كان لكل معبد من معابد الحضر سادناً . وهي وظيفة ادارية أكثر من أن تكون دينية . وكان نشريهب بن زيد اللات سادناً لمعبد الاله مرن خلال حكم الملك سنطروق بن عبد سميا [١٩٥] . كما وكان لمدينة الحضر سادناً وهو شمشبرك الذي انتخبه أهل مدينة الحضر صغاراً وكباراً وكل العرب المارين بالمدينة في سنة ١٥١ ميلادية [٣٣٦ ، ٣٣٧] . انظر : د . واثق اسماعيل الصالحي ١٩٧٨ : ٦٩ — ٧٤ د . جابر خليل ابراهيم ١٩٨٢ : ١٢٠ — ١٢٥ . وهناك وظيفة أخرى وهي سادن العرب التي تقلدها نشريهب بن زيد اللات [١٩٥] .

[٣٤٦]
النص :
١ . . . . . (١) ش ن ت   ٤٠٠   ٢٠   ٢٠ (٢)
٢ . [ص ل م أ (٣)   د ي   ن ص ر و   م ر ي أ (٤)
٣ . [ب ر   ن ش ر ي] هـ ب   م ر ي ١ (٥)
٤ . [   ] ب ر   ع ب د ط ب ت ١
٥ . ل أ ل هـ ١ (٦)   و ل أ ن ش ١   د ي
٦ . أ ق ي م   ل هـ   ع ق [و ب] ن (٧)
٧ . ب ر   ط ط ١ (٨)

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة العامة للآثار والتراث أذنت لي مشكورة بدراسة النصوص التالية : [٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٣] وزودتني بصورها حين كنت اعد اطروحة الدكتوراه عن الحضر في جامعة لندن ، كما وسمح لي في حينه السيد حازم النجفي مشكوراً بدراسة وتصوير واستنساخ الكتابة [٣٨٤] . إنظر :
Ibrahim, J. 1981: p. 330, pl. 228-229
p. 331, pl. 230-231
p. 332, pl. 232-233
p. 333, pl. 234

١ . إن بداية النص مفقودة ومن المحتمل إن كلمة « شهر » كانت في البداية كما في الكتابات التالية : [٣٤ ـ ٣٦ ، ٨٢ ، ٢٤٣] .
٢ . إن السنة ٤٤٠ سلوقية (١٢٨ / ١٢٩ ميلادية) تعتبر أقدم سنة يذكر فيها اسم نصرو مريا (السيد) .
٣ . ربما إن القسم المفقود في بداية هذا السطر كان يتضمن كلمة « تمثال » .
٤ . ورد هذا اللقب « مريا » في عدد كبير من الكتابات الحضرية كوظيفة تقلدها عدد قليل من سكان مدينة الحضر وحول هذا اللقب إنظر ، **Aggula: 1975: Remarques sur less**

٣٤٦

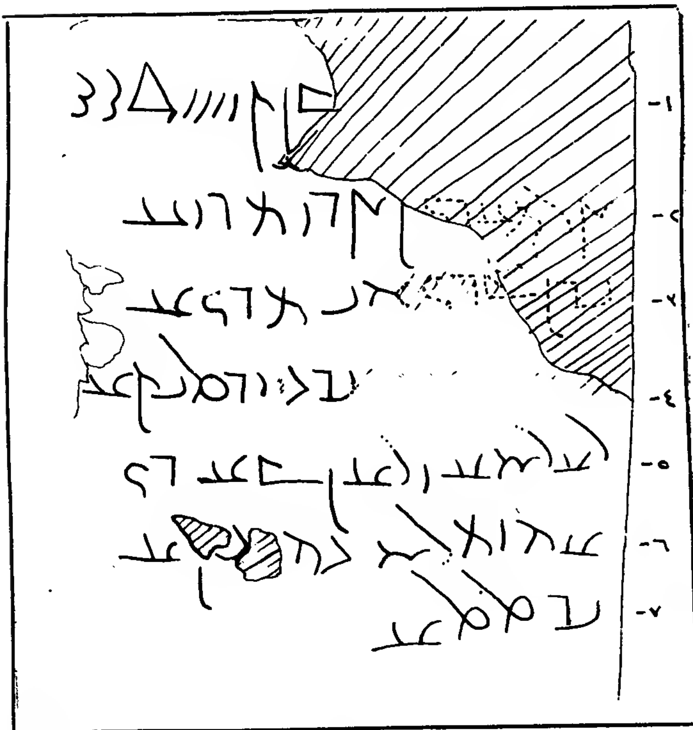

٣٤٦

الترجمة

١ . [في] سنة ٤٤٠ (١٢٨/ ١٢٩ ميلادية)
٢ . [تمثال] نصرو السيد
٣ . [ابن نشر] يهب السيد
٤ . [ ] صانع الخير (المحسن)
٥ . للاله والناس الذي
٦ . أقامه له عقـ[ـو] بنا
٧ . ابن ططا .

[٣٤٧]

النص :

١ . صلما دي سنطرق[١]
٢ . ملكا دي عرب بر
٣ . [ن] صرو مريا دي أقي [م][٢]
٤ . [ ][٣] عبد عجيل[٤]و و[

٣

الترجمة :

١ . تمثال سنطرق
٢ . ملك العرب بن
٣ . [نـ]ـصرو السيد أقام[ـة]
٤ . [له] عبد عجيلو و [

الملاحظات :

١ . اضافة الى هذه الكتابة هناك كتابات أخرى للملك سنطرق بن نصرو السيد ومنها الكتابات : [٣٤٥ . ٣٥٣ . ٣٧٦ . ٣٧٨] .
٢ . إن الحرف الأخير من هذه الكلمة هو الهاء الذي اصابه تلف .
٣ . يلاحظ في بداية هذا السطر أن حروفا تالفه وربما بدايتها [له] اي ان الشخص الذي اقام له تمثالا وهو عبد عجيلو .

---

inscriptions hatreennes, Syria, 52, 196-206.

٥ . ٦ . يكتنف الغموض هذا المصطلح الخاص بنصرو السيد .
٧ . ورد الاسم « عقبن » في الكتابة [٤٩] وورد الاسم عقبشمش في الكتاب (٦٢] . الا أن السيد النجفي قد ترجم الاسم « عقربنا »
[١٠٢ . ٢٥٥] .
٨ . يرد هذا الاسم لاول مرة في الحضر ولربما أنه مشتق من الاسم الروماني « تيتوس » .او مشتق من الكلمة « طيطو » الاكدية التي تعني الصلصال او الطين

٤ . نرجح قراءتها عبد عجيلو وهو اسم علم متداول في الحضر . ولربما أن عبد عجيلو في كتابتنا هذه هو نفس الشخص الوارد في الكتابة [٢٨٦] التي يرد فيها اسم ولجش الملك . فإن صح ذلك فإن عبد عجيلو كان من ذوى المنزلة الرفيعة في الحضر .

[٣٤٨]

النص :(١)

صلم١ دي ولجش مري١ بر نصرو

مري١(٢)

الترجمة :

تمثال وجش السيد بن نصرو السيد

[٣٤٩]

النص :

دكير نشريهب(١) بر الكود(٢)

برعبدو(ي)(٣)

الترجمة :

مذكور نشريهب بن الكود بن عبدو(ي)

الملاحظات :

١ . أن هذه الكتابة تذكر اسم نشريهب واسم أبيه وجده . وهي حالة شائعة في كتابات الحضر . انظر الكتابات التالية : [٥ . ١٠ . ١١٦ . ٢٠ . ٣٦ . ٧٩ . ١٠٧ . ١١٣ . ١١٧ ....] . كما وورد هذا الاسم في الكتابة [٣٥٠] المنقوشة على قاعدة تمثال من حجر الحلان .

٢ . الكود : تعني هذه الكلمة باللغة الارامية الكبد (انظر جورج حبيب ١٩٧٣ :١٥٧-١٦٩) وهو اسم علم مألوف في الحضر حيث ورد في الكتابات التالية [٧٩ . ٨٠ . ١١٣ . ١١٤] . ويستنتج من الكتابات [٧٩ . ٨٠ . ٨١] أن اشخاصا كان جدهم الكود اقاموا تمثالا للملك سنطروق الثاني .

٣ . أن الحرف الأخير في هذه الكلمة ربما يكون (واو) بدلا من (ياء) حيث أن رسم الياء في الكلمتين : دكير ونشريهب يختلف في شكله عن حرف الواو في كلمة عبدو . كما وأن الاسم عبدي كان معروفا في الحضر حيث ورد في الكتابة [٢٤] . ولا يزال هذان الاسمان : عبدي وعبدو معروفين عند سكان منطقة الحضر والمدن الأخرى كتلعفر وسنجار .

---

١ . استنسخنا هذه الكتابة من الصورة المنشورة في بحث السيد النجفي (سومر . ٣٨ . ١٩٨٣ ص ١٧٩) .

٢ . لم يكن لدينا قبل هذه الكتابة نص كامل من الحضر يرد فيه اسم ولجش السيد ابن نصرو السيد بكل وضوح وكل ماورد أما أن يأتي اسم ولجش بعد اسم نصرو السيد بصيغة خالية من أي لقب كما في الكتابة [٣٣] . او يرد بصيغة ولجش الملك [٢٨٦] . او ولجش ملك العرب [١٩٣] . أو يعقب هذا الاسم الكلمة مرا التي يرجح كونها مريا أي السيد [١٤٠] . وبذا تعتبر هذه الكتابة [٣٤٨] اكمل النصوص التي وصلتنا الى الان من الحضر والتي توضح صلة الابوه بين ولجش السيد ونصرو السيد والتي كانت قائمة على الحدس . حيث إن الاستاذ فؤاد سفر اعتقد ان ولجش هو الابن الأكبر لنصرو مستندا على ما جاء في اسكفة مدخل من الحجر الكلسي تحمل نحتا بارزا لثلاثة اشخاص بهيئة وقوف على جانب او بالقرب من شخص متكيء كتب فوق رأسه الاسم نصرو وكتب فوق رأس شخص اخر الاسم ولجش . ولذا لاتحدد هذه الاسماء المنقوشة فوق رؤوس هذين الشخصين نوع العلاقة بينهما . ومما كان يزيد في هذا الشك أن صلة الابوة بين نصرو السيد وابنه سنطروق الملك واضحة من خلال النصوص الكتابية التالية :

[١٩٤ ـ ١٩٧ . ١٩٩ . ٢٣١ . ٣٤٥ . ٣٥٣ . ٣٧٦ . ٣٧٨] في حين لم تكن هناك كتابة واحدة تلقي الضوء على الصلة مابين ولجش ونصرو السيد باستثناء الكتابة الجديدة [٣٤٨] . انظر : (فؤاد سفر . ١٩٧٣ : ٨٩)

وتجدر الاشارة الى أن ولجش تقلد منصب مريا (السيد) أولا للفترة (١٥٥ ـ ١٥٨ م) ومن ثم اصبح ملكا للمدة (١٥٨ ـ ١٦٥ م) . انظر (فؤاد سفر ١٩٧٣ : ٨٩ . فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى . ١٩٧٤ : ٣٠ . ٣١ . ٣٧ ; Aggoula, 1975: 196 .

٢ . [مريـ]ـا الدي أقامه له نصـ[ـرو]
٣ . [مـ]ـريا ابنه

الملاحظات :

١ . اضافة الى هذه الكتابة فإن النصوص التالية [٢٧٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢] تشير الى أن نصرو السيد هو ابن نشريهب السيد . واعتقد الاستاذ فؤاد سفر أن هناك شخصان يحملان الاسم نشريهب ، لقب كل منهما « مريا » ويضيف الاستاذ سفر أن أحدهما جاء بعد نصرو السيد مستنداً على الكتابة [٢٧٢] . (انظر فؤاد سفر ١٩٧٢ = ١٠ ، فؤاد سفر و محمدعلي مصطفى ١٩٧٤ : ٣٠) لكن الكتابين [٣٣٨] المؤرخة في سنة ١٣٣ م ، [٣٤٦] تشير بوضوح وتقطع الشك بوجود شخص آخر يحمل لقب مريا (الصالحي ١٩٧٨ : ٣٨٨) .

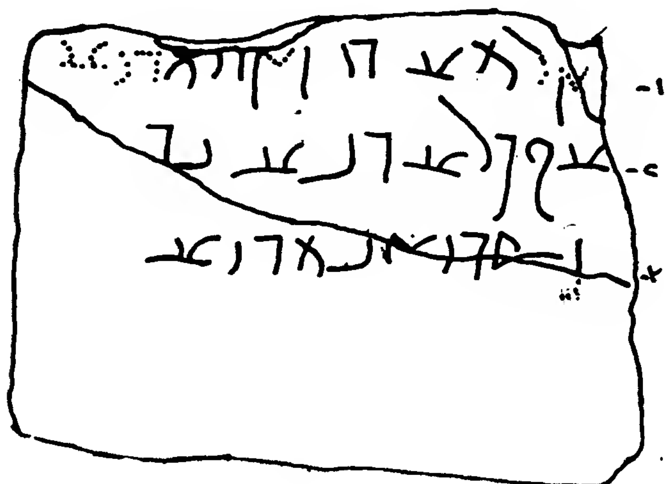

٣٥٢

[٣٥٢]

النص :

١ . صلمأ دي نصرو م [ريأ]
٢ . أفكلأ ربأ(١) بر
٣ . نشريهب(٢) مريأ

الترجمة :

١ . تمثال نصرو مـ[ـريا]
٢ . رئيس الكهنة (الكاهن الأعلى) بن
٣ . نشريهب مريا

الملاحظات :

١ . انظر الهامش ٤ في الكتابة [٣٤٥] .
٢ . انظر عن نشريهب الهامش (١) في الكتابة [٣٥١] .

[٣٥٣]

النص :

١ . صلما ذي سنطرق

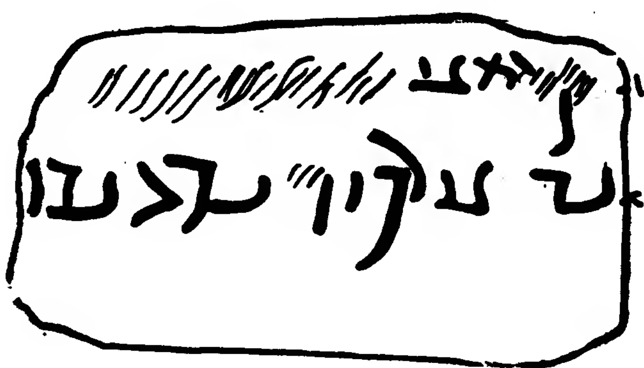

٣٥٠

[٣٥٠]

النص :

١ . صلما [ ](١)
٢ . بر ألكود بر عبديْ

الترجمة :

١ . تمثال [ ]
٢ . ابن الكود بن عبديْ

الملاحظات

١ . ربما يكون الاسم التالف لصاحب التمثال هو نشريهب الوارد ذكره في الكتابة [٣٤٩] . أو أسم أخيه .

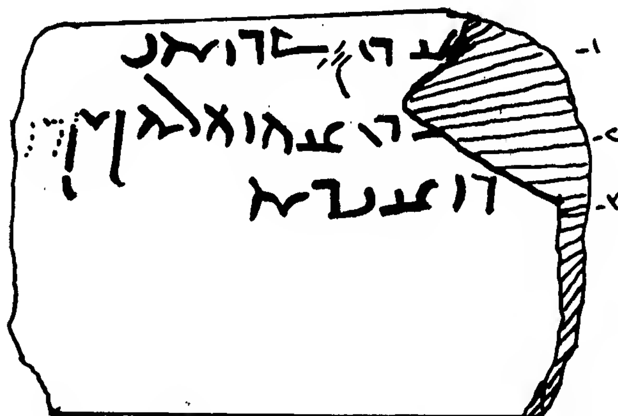

٣٥١

[٣٥١]

النص :

١ . [صلم] أ دي نشريهب(١)
٢ . [مري] ا دي أقيم لهـ نص[رو]
٣ . [م] ريا بره

الترجمة :

١ . [تمثال] نشريهب

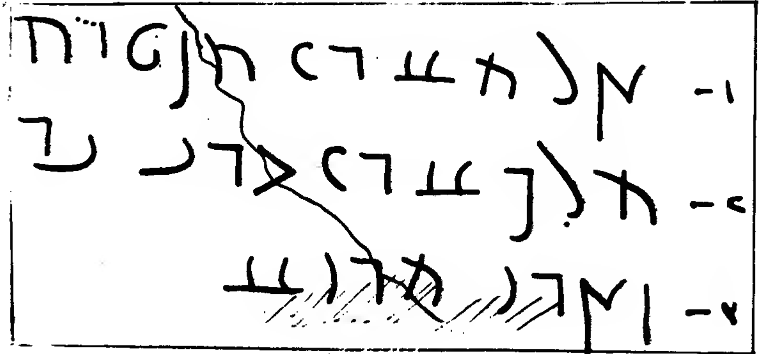

٣٥٣

٢ . م ل ك ا   دي   ع ر ب   ب ر
٣ . ن ص ر و   م ر ي ا

الترجمة :

١ . تمثال سنطرق(١)
٢ . ملك العرب(٢) بن
٣ . نصرو مريا(٣)

الملاحظات :

١ . إنظر الهامش (١) في الكتابة [٣٤٥] .
٢ . إنظر الهامش (٢) في الكتابة [٣٤٥] .
٣ . يتشابه مضمون هذا النص مع الكتابة [٣٤٧] .

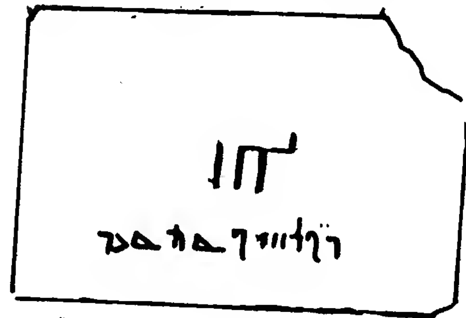

٣٥٤

[٣٥٤]

النص :

ر ف د ز و(١)   ر ف ش م ش(٢)   ع د(٣)
د ر و ز

الترجمة :

ر ف د ز   رفشمش حق
د ر و

الملاحظات :

١ . قرأها السيد النجفي « دكرين » الا أن قراءتها لازال يكتنفها الغموض حيث أن الحرف الثاني من الكلمة الاولى والذي قرأه كافاً ربما يكون فاءً

٢ . ورد هذا الاسم في كتابات الحضر [١٢٨ ، ٢١٣] كأسم علم وكذلك اسم قبيلة في الحضر ساعد احد ابنائها على تشييد بيت الافراح الواقع على مصطبته في المعبد الكبير حسبما تشير الكتابة [١٠٧] .

٣ . قرأها السيد النجفي (جد) . ومن المرجح قراءتها (عد) والتي تعني حق في كتابات تدمر (د . عدنان البني . ١٩٧٨ : ٢٧٤)

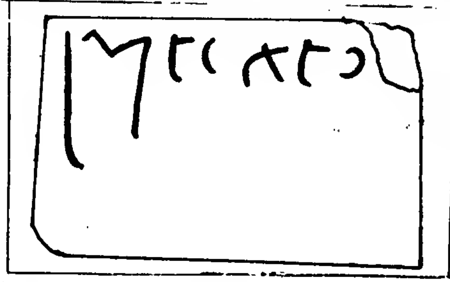

٣٥٥

[٣٥٥]

النص :

ن ص ر و   م ر ى [١]

الترجمة :

نصرو السيد

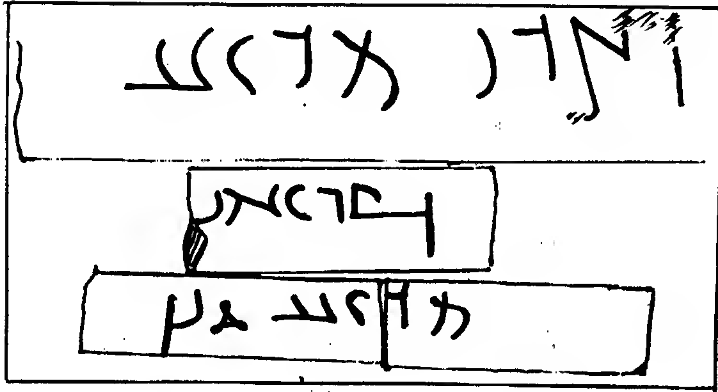

[٣٥٦]

النص :

١ . ن ص ر و   م ر ي ١
٢ . ن ش ر ي هـ ب
٣ . م ر ي ا   د ب ن

الترجمة :

١ . نصرو السيد
٢ . [إبن] نشريهب
٣ . السيد الذي بنـ[ى](١)

الملاحظات :

١ . يسبق كلمة بنى حرف الدال . ويستنتج من هذا النص ومن الكتابات الأخرى المكتشفه في هذا المعبد ان تشيده تم خلال فترتي نشريهب السيد وابنه نصرو السيد .

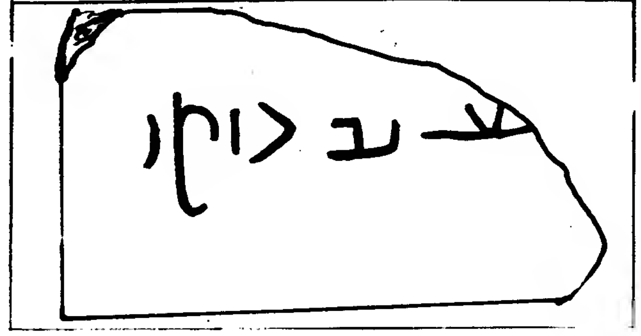

٣٥٧

[٣٥٧]

النص :

[ ] أ⁽¹⁾ ب ر ع ز ت و⁽²⁾

الترجمة :

[ ] ا بن عزتو

الملاحظات :

١ . لا يمكن قراءة هذا الاسم بسبب فقدان حروفة باستثناء آخر حرف فيه وهو « الألف » وتجدر الاشارة أن اسماء الاعلام التي تنتهي بحرف الألف كانت شائعة في الحضر مثلا : أبا عجا . ادا . بدا . اشا . بركلبا . برنشرا . جدا . دريا . زرقا . عبيدا . عقبا . نيهرا . . . .

٢ . عزتو اسم علم لم يسبق ذكره في الكتابات الحضرية المكتشفه سابقا . ولربما مشتق من الفعل عازز التي تعني قوى أو حصنَ ومنها الكلمة عزّ :

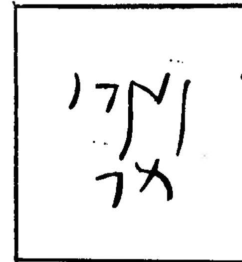

٣٥٨

[٣٥٨]

النص :

١ . ن ص ر و

٢ . م ر⁽¹⁾

الترجمة :

١ . نصرو

٢ . مر[يا] (السيد) .

الملاحظات :

١ . على الاغلب أن الكلمة « مر » تعني مريا (السيد) : فقد وردت هذه الصيغة بعد لاسم ولجش في الكتابة [١٤٠] وكذلك وردت بصيغة « مرا » في الكتابة [٢٨٥] . وفي كتابة قبر ابن نايف المؤرخة في سنة ١٣٧ م (إنظر فواد سفر ، ١٩٦١ : ٤١ — ٤٢ .

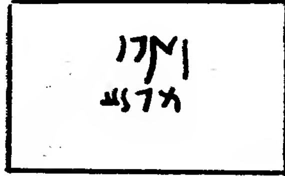

٣٥٩

النص : [٣٥٩]

١ . ن ص ر و⁽¹⁾

٢ . م ر ي ا

الترجمة :

١ . نصرو

٢ . السيد

الملاحظات :

١ . الكتابات [٣٥٨ ، ٣٥٩] حفرتا على حجرتين من بين احجار قوس الايوان الغربي في معبد التثليث . وكل منها مقسمة الى قسمين : في الاعلى صورة نصفية لنصرو بالنحت البارز وفي الاسفل كتابة محفورة بسطرين . يبدو نصرو شابا صغيرا غير ملتح في اسفله الكتابة [٣٥٨] التي محتواها أن « نصرو مر » والتي فسرت مجازاً مريا أي السيد رغم وجود فراغ يعقب هذه الكلمة يتسع للحرفين الأخيرين من كلمة مريا وهما : الياء والألف . كما ويلاحظ نصرو مصوراً في الحجرة الثانية رجلا يافعاملتحياً وله شاربان وفي اسفله الكتابة [٣٥٩] وتعقب اسمه الكلمة « مريا » (السيد) .

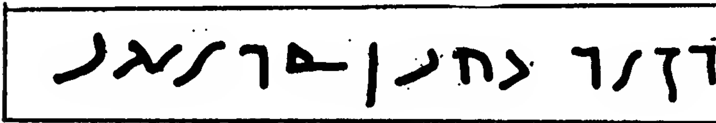

٣٦٠

[٣٦٠]

النص :

د ك ي ر ع ق ب⁽¹⁾ ن ش ر ي هـ ب⁽²⁾

الترجمة :

مذكور عقب نشريهب

الملاحظات :

١ . عقب . أسم علم شائع في الحضر [٤٩ ، ١٨٦ ، ٢٣٥] . كما وهناك اسماء مركبة معروفة في الحضر أيضا يدخل فيها هذا الاسم مع اسماء آلهة مثل : نشرعقب ، عقبشمش ، عقبسميا . اما اذا فسرت « عقب » بمعنى أعقب أو خلف فيصبح المعنى مذكور من اعقب نشريهب .

٢ . لما كانت هذه الكتابة محفورة على المدماك الاول من معبد التثليث فلربما المقصود بتشريهب مربا (السيد) والد نصرو الذي يظهر اسمه ايضاً مدوناً على احجار عقادة احدى غرف معبد التثليث [٣٥٦] . علماً أن هذا المعبد شيد في عهد تشريهب السيد وابنه نصرو السيد .

٣٦١

النص : [٣٦١]

١ . [ن ص]ر و(١) أ ب ي ا(٢) أ ف ك ل أ ر ب [ا](٣)

٢ . [أ] ب ر [ن] ش ر ي هـ [ب] م ر ي [أ]

الترجمة :

١ . [نصـ[ـرو] الاب ، رئيس الكهنة (الكاهن الاكبر)

٢ . [ ] بن [نـ]شريـ[ـب] مريـ[ـا]

الملاحظات :

١ . القسم الايسر من الكتابة تالف . واحتمل السيد النجفي أن السطر الاول فيها يبتدىء: « تمثال نصرو » مستندا في ذلك كون هذه الكتابة محفورة على قدمة تمثال . ومما تجدر ملاحظته أن اللقب « مريا » الذي ينعت به نصرو عادة لم يظهر في هذه الكتابة .

٢ . إن اللقب « أبيا » الذي اختص به نصرو السيد ظهر للمرة الثانية في هذه الكتابة بدون أن تعقبه الكلمة « ربا » والتي تعني « الاكبر أو الاعظم » حول هذه الكلمة انظر الهامش رقم ٣ في الكتابة [٣٤٥] .

٣ . انظر الهامش (٤) في الكتابة [٣٤٥] .

٣٦٢

[٣٦٢]

النص :

١ . ص ل م ا دي ر (د) [ ] ر ب ي ت ا

٢ . ن ش ر ي هـ [ب] [ ] ط ا(١)

٣ . دي أ ق ي م [أ] ل ت(٢)

٤ . ر ب ي ت ا [دي] م ر [ن](٣)

الترجمة :

١ . تمثال ر (د) [ ] السادن

٢ . نشريـ[ـب] [ ] طا

٣ . الذي أقامه له [عويد أ] لات

٤ . سادن (معبد الاله) مر[ن]

الملاحظات :

١ . الحروف التي قبل « طا » تالفة ولهذا فمن المحتمل أن يكون أصل هذه الكلمة « بططا » وهي اسم علم ورد في الكتابة [٣٤٦] .

٢ . من المحتمل أن الذي أقام التمثال هو زيد اللات أو عويد اللات أو جرم اللات فهي اسماء مألوفة في الحضر ، فقد ذكر الاول في الكتابة [١٩٥] وذكر الثاني في الكتابة [٢٣٠] ، الثالث [١٩٣] ، لكننا نرجح أن المقصود هو « عُويد اللات » الذي سبق وأن ورد اسمه في الكتابة [٣٤٥] كـادن لمعبد الاله مرن .

٣ . ربما يكون مرتن أيضاً .

٣٦٣

[٣٦٣]

النص :

و ي د(١)

١ . ص ل م أ دي أ ب يُ ج و ر ب ر

٢ . ش م ش ي هـ ب(٢) ع ب د ط ب ت ا(٣)

٣ . و ر ح ي م أ ل هـ ا و ا ن ش ا(٤)

٤ . دي أ ق ي م ل هـ ع ق ب ش م ش(٥)

٥ . ب ر م ر ي ب ي ر ح ن ي س ن د ش ن ت

٦ . ٤٠٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ١٠ ٣

٧ . ش م ش ي هـ ب [ج] ل ف(٦) د ك ي ر

الترجمة :

١ . تمثال أبيجود/ ابيجير بن

٢ . شمشيهب صانع الخير (المحسن)

٣ . وصديق (محب) الالهة والناس

٤ . الذي أقامه له عقبشمش

٥ . ابن مري في شهر نيسان لسنة

٦ . ٤٧٣ (١٦٢ ميلاديه)

٧ . شمشيهب النحات مذكور .

الملاحظات :

١ . ورد هذا الاسم في الكتابات : [١٠٧ ، ٢٤٥ ، ٣٠١] وقد جاء ذكر هذا الاسم بصيغه ابيجود في مجلة سومر ، مجلة ٣٠ ، ١٩٧٤ ص (د)

٢ . من اسماء الاعلام في الحضر ورد في الكتابات : [٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧] .

٣ . انظر حازم النجفي ، ١٩٨٣ : ١٨٦ ، هامش رقم ١٨ . وقد وردت هذه الكلمه في الكتابين [١٠٧ و ٣٤٦] والتي تعني العبد الطيب وتطلق عادة على الانسان الذي يتعامل بالحسنى وغالباً ما يوصف بهذه الخصال بعد وفاته .

٤ . ذكرت بصيغة الجمع ومفردها « أنش » بمعنى انسان . وقد وردت هذه الكلمة في الكتابة [٣٤٦] .

٥ . حول هذا الاسم انظر الكتابة [٦٢] .

٦ . قرأ السيد النجفي هذه الكلمه « لمطب » (والتي تعني بالخير) ، الا اننا نرجح قراءتها « ج‌ل‌ف » بمعنى النحات .

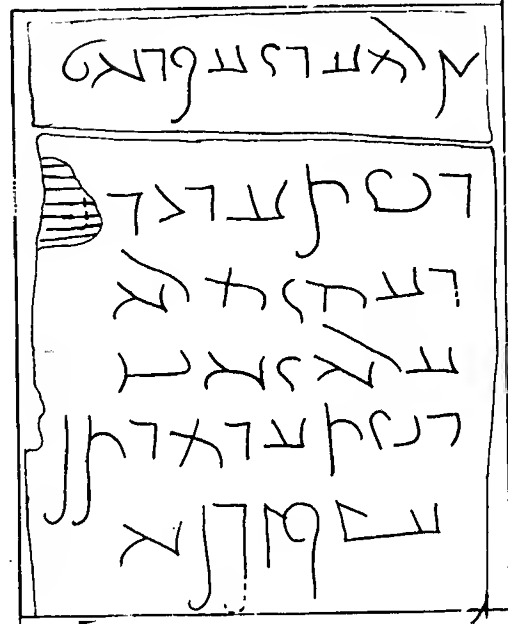

[٣٦٤]

النص :

١ . ص‌ل‌م‌ا دي أف‌ر‌هـ‌ط
٢ . ر‌ب‌ي‌ت‌ا د ع‌ر [ب]
٣ . د أق‌ي‌م ل‌هـ
٤ . أل‌هـ‌ي‌ب‌و[٢]
٥ . ر‌ب‌ي‌ت‌أ د م‌ر‌ت‌ن[٣]
٦ . أش‌ف‌ز‌ك‌ن‌هـ[٤]

الترجمة :

١ . تمثال أفرهط
٢ . سادن العر [ب]
٣ . الذي أقامه له
٤ . اله يهيبو
٥ . سادن (معبد الالهة) مرتن
٦ . وكيله على الضيافة ؟

الملاحظات :

١ . إن الكتابـه [٢٢٣] تشير الى ان افرهـط قـد لقـب « بسادن العرب » . ويبدو ان هذا اللقب قد ظهر خلال حكم الملك عبد سميا والتي كانت ١٩٫٢ / ١٩٣م احدى سنوات حكمه . وقد يقترح الاستاذ فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ان وظيفة « بسادن العرب » ذات مدلول يفوق عن مسؤولية الملك نفسه ، ويشيران ايضاً ان « بسادن العرب » مسؤول عن الاعراب المتجولين او المستقرين خارج مدينة الحضر . (انظر فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ، ١٩٧٤ : ٣٢ ، ٤٧) . كما ويضيف السيد النجفي ان « بسادن العرب » كما يفهم من هذه الكتابة هو سادن كل العرب سواء اكانوا في داخل مدينة الحضر ام في خارجها (حازم محمد النجفي ١٩٨٣ : ١٨٧) . لكننا نجهل تماماً مسؤوليات افرهاط سادن العرب كما وأننا نجهل طبيعة علاقته مع الوظيفة الاخرى « ربا دي عرب » أي رئيس العرب .

٢ . اله يهيبو : اسم علم ورد في هذه الكتابه ، الا ان الاسم يهبو كان مألوفاً في الحضر وقد ورد في الكتابات التالية : [٢٤٢ ـ ٢٤٤ ، ٢٧٨] . اضافة الى ذلك فان لدينا امثلة اخرى لاسماء حضريه مركبة من اسم اله وكلمة يهب ، فهي أما ان يتقدم اسم الاله على كلمـة يهـب كما في الاسم : شمشيهـب [٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧] ومرنيهب [٧١] . أو ان تتقدم كلمة يهب على اسم الاله كما في الاسم : يهبر مرين [٢٠٠] . وفي حالة أخرى نرى الاسمين المركبين هو اسم اله . كما في الاسم « الهشمش » المذكور في الكتابين [١٠ ، ٤٠] .

اما ما ذكره السيد النجفي في الهامش ٢٣ ص ١٨٧ حول الاسم « إلها » والذي اعتمد فيه على رأي الاستاذ سفر من أن « إلها » من آلهة الحضر لايعرف له تمثال اوصنم.... » معتمداً على ماجاء في الكتابة [٦٧] والتي جاء فيها : [بحظ سعيد..... لحياة نصرو السيد الكاهن الاعظم للاله] . الا ان الكتابة [٣٤٥] توضح لنا ان المقصود بالاله هو الاله شمش .

٣ . ورد اسم الالهة مرتن ، والتي تعني سيدتنا ، عادة بعد اسم الاله مرن في الكتابات الحضرية التالية : [٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١] . كما ورد اسم هذه الالهه على جزءٍ من آنية فخارية وجدت في المعبد الثاني عشر في مدينة الحضر (د . جابر خليل ابراهيم ، ١٩٨٥ : ٦٤

اما بخصوص معبد الالهه مرتن الوارد ذكره في هذه الكتابه فإنها اول اشارة لوجود معبد لها في الحضر ، واول ذكر لسادنه . في الوقت الذي زودتنا الكتابات الحضريه باسماء سدنه كل من معبد الاله مرن [١٩٥] ، ومعبد الاله برمرين [١٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤] .

٤ . ربما جذر هذه الكلمة « بفزك » والتي تعني بالعبرية (مرَّ بين)

[٣٦٥]

النص :

١ . د‌ك‌ي‌ر ب‌ر‌ك‌ل‌ب‌أ[١]
٢ . ن‌ص‌ر‌و م‌ر‌ي‌أ[٢]

٢ . ولجش بر
٣ . ولجش[1]

الترجمة :
١ . تمثال
٢ . ولجش بن
٣ . ولجش

الملاحظات :
١ . هذه الكتابة اضافة الى الكتابات الحضرية الأخرى [١٦٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣] تشير الى أن الابن كان يسمى في الحضر بأسم الاب . ويفهم من ذلك أن سبب هذه التسمية الاحتفاظ أو الاعتزاز باسم الاب .

[٣٦٧]
النص[1] :
١ . بيتأ دبنأ لألت سنطرق ملكأ بر
٢ . نصرو مريأ وعبسميأ فشجريبأ برة لطب دكير

الترجمة :
١ . المعبد[1] الذي بناه (للالهة) اللات[2] سنطروق الملك بن
٢ . نصرو السيد وعبسميا[3] ولي العهد ابنه مذكور بالخير[4]

الملاحظات :
١ . هذا نص من ثلاث كتابات متشابهة هي [٣٦٧ - ٣٦٩] كتب الاول على احجار صدر الايوان الجنوبي من معبد اللات (البناية B) وقد وجدت هذه الاحجار الساقطة مبعثرة ، لكن السيد النجفي بذل جهداً كبيراً من اجل ترتيب كلمات هذا النص بطريقة تحفظ سياقه .
٢ . يوضح لنا هذا النص أن المعبد كان مخصصاً للالهة اللات المعروفة عبادتها عند العرب في فترة ما قبل الاسلام . وقد ورد اسم هذه الالهة في كتابات الحضر [٥٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٥١] . كما ودخل اسمها في تركيب الاسماء الاعلام الحضريين كعويد اللات [٢٣٠] . وزيد اللات [١٩٥] وتيم اللات [١٨٤] .
٣ . كتب هذا الاسم عبسمياً والاصح عبد سميا الوارد في الكتابات الحضرية المكتشفة سابقاً .
٤ . ترد الكلمتان مذكور (أو مذكورين) بالخير في بداية بعض النصوص وخاصة التذكارية منها . ويوضح لنا هذا النص ان المعبد شيد من قبل الملك سنطروق الاول وابنه عبد سميا ولي عهده .

[٣٦٨]
النص :
١ . [ ] ألت سنطر [وق] [مل] ك ا بر نصرو مريأ

٣٦٥

الترجمة :
١ . مذكوز بركلبا
٢ . نصرو السيد

الملاحظات :
١ . بركلبا من اسماء الاعلام المعروفة في الحضر ورد في الكتابين [١٤٥ ، ٣١٧] . وهناك اسماء اشخاص مركبة يلي الكلمة « بر » اسم اله مثل : برسميا ، برنبو ، برنني ، ... ويلاحظ في الكتابة [١٤٥] أن بركلبا كان كاهناً في معبد الاله نرجول . كما وينعت الاله نرجول في الكتابين [٧٠ ، ٧١] بالكلب .
٢ . لم نجد للسطر الثاني أي اثر في قراءة السيد النجفي .

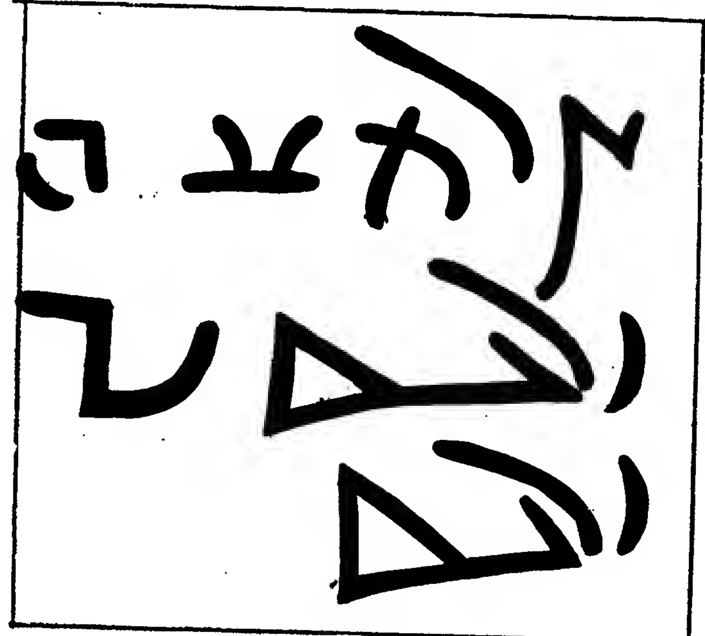
٣٦٦

[٣٦٦]
النص :
١ . صلمأ دي

٣٦٧

٣٦٨

٢ . [ع ب] س م ي أ ف ش ج ر ي ب [أ] ب ر ه د ك ي ر ل ط ب

الترجمة :

١ . [ ] (للالهة) اللات سنطر[وق] [الملـ]ك بن نصرو السيد

٢ . [عبـ]ـسميا ولي العهد ابنه مذكورين بالخير .

٣٦٩

[٣٦٩]

النص :

١ . ب ي ت [ا] د ب ن [ا] أ ل ت [س ن ط] ر و ق

٢ . م ر ي ا

الترجمة :

١ . المعبد الذي بناه (للالهه) اللات [سنطـ]ـروق

٢ . مـا (مريا) السيد .

٣٧٠

[٣٧٠]

النص :

س ن ط ر و ق م ل ك ا د ع ر ب ب ر ن ص ر و ر[1] م ؟

الترجمة :

سنطروق ملك العرب بن نصرو م [ريا] (السيد)

الملاحظات :

١ . استنسخت عن صورة هذه الكتابة المنشورة في مجلة سومر ٣٩ ، ١٩٨٣ ص ١٩٢ . ولم يكن الحرف الذي تلا اسم نصرو واضحا فهل هو راء او داء ويرجح أن يكون (ميا) . ومن جهة أخرى إن وجود هذه الكتابة في الاصل على احجار عقادة الغرفة التي تقع خلف الايوان الجنوبي من معبد اللات يشير الى أن هذا الجزء قد انتهى بناؤه في زمن الملك سنطروق بن نصرو السيد .

٣٧١

[٣٧١]

النص :

[ ] ل هـ ا ب ر ن ص ر و م ر ي ا

الترجمة :

[عبد أ[1]] لها[2] بن نصرو السيد

الملاحظات :

١ . بداية النص مفقود الا أن المرجح أن يكون القسم الأول من الاسم عبد .

٢ . عبدالها هو الابن الرابع لنصرو السيد ، أخ لكل من ولجش وسنطروق وطفسرا . وقد أشار السيد النجفي الى أن الاسم عبدالها كان قد نقش فوق صورته في مشهد الاسكفة التي تمثل نصرو السيد متكئاً وعند جانبه الايمن يقف ابنه ولجش . وباستثناء هذا النص فإننا نجهل تماماً دور عبدالها في تاريخ مدينة الحضر . ولما كان هذا النص محفوراً على حجرة بناء في هذا المعبد فقد يكون من المرجح أن عبدالها قد ساهم في بناء معبد اللات .

[٣٧٢]

النص :

ص ل م ا د ي س [ ]

الترجمة :
تمثال سـ[ـنطروق]

لم نجد نص هذه الكتابة او ترجمة لها بل وجدت صورتها المنشورة ضمن اللوح (٦) صفحة ١٩٢ من مقالة السيد حازم النجفي . وقد تعذر علينا استنساخها بسبب عدم وضوح اجزاء من هذه الصورة .

٣٧٣

[٣٧٣]
النص :
[ع ب س م] ي ا[١] م ل ك ا ب ر س ن ط ر [و ق] م ل ك ا
د ع ر ب

الترجمة :
[عبسمـ]ـيا الملك بن سنطر[وق] ملك العرب

الملاحظات :
١ . ذكر عبسميا (عبدسميا) في كتابتين وجدتا في هذا المعبد وهما [٣٦٧ ، ٣٦٨] كولي للعهد بعد اسم ابيه سنطروق الملك . هذه الكتابة تذكر أن عبدسميا كان ملكاً .

٣٧٤

[٣٧٤]
النص :
ل ع ب س م ي أ[١] ب ر ه ع ل ع ل م[٢]

الترجمة .
لعبسميا (عبدسميا) ابنه الى الأبد

١ . يرجح أن هذه الكتابة هي جزء من نص ، ربما فقدت حجاراته أو أنها ذات علاقة بالكتابات التالية : [٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣] . حيث أن ذكر كلمة بره (ابنه) تعني أن النص يخص سنطروق الملك والد عبسميا (عبدسميا) . اما اذا اعتبر هذا النص متكاملاً ، فإن هذا يعني أيضاً أنه كُتب قبل أن يصبح عبسميا (عبدسميا) وليّاً للعهد ، بدلالة عدم نعته باللقب « فشجريبا » الوارد في الكتابتين [٣٦٧ ، ٣٦٨] المحفورتين على جدران نفس المعبد .
٢ . وردت هذه الكلمة في الكتابات [٧٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٠] . أما في بداية النص أو في آخره .

٣٧٥

[٣٧٥]
النص :
١ . [. . . ع ب س م ي ف ش] ج ر ي ب ا ب ر
س ن ط ر و [ق]
[م ل ك ا] د ع ر ب ب ر
٢ . ن ص ر و م ر ي ا

الترجمة :
١ . [. . . . عبسميا ولي] العهد بن سنطرو[ق ملك] العرب بن
٢ . نصرو السيد .

٣٧٦

[٣٧٦]
النص :
١ . ص ل م ا[١] د ي
٢ . س ن ط ر و ق
٣ . م ل ك ا ب ر

الترجمة :
١ . تمثال

٢ . سنطروق
٣ . الملك بن

الملاحظات :
١ . إن هذه الكتابة وضعت في الاصل داخل الايوان الجنوبي من معبد اللات الى اليسار من تمثال كل من سنطروق الملك وابنه عبدسميا ولي العهد كما يشير السيد النجفي . إلا أننا لم نلاحظ وجود الكلمتين [نصرو مريا] في هذا النص . ومن المرجح أن السيد النجفي قد اضافها مجازاً (انظر مجلة سومر المجلد ٣٩ ، سنة ١٩٨٣ ص ١٩٣ ــ ١٩٥ .

٢ . حول هذا الاسم انظر الهامش ٢ من الكتابة [٣٤٩] .
٣ . لم يرد هذا الاسم في كتابات الحضر المنشورة . (انظر . د . جابر خليل ابراهيم ١٩٨٢ : ١٢٠ ــ ١٢٥) .
٤ . تعني بيته هنا « عائلته » : كما وقد وردت كلمة « بيت » في عدد من الكتابات الحضرية قبل اسماء اعلام . مثل : بيت عقيبا [٣] . بيت شمشكين [٤١] . بيت تتني [٦٦] . بيت عقيبا [٢٠٠] . بيت نشريهب [٢٠٠] وقد فسرت كونها بيوتات بمعنى عوائل كبيرة ، مميزة عن القبائل التي تحمل كلمة « بني » والتي عرفتنا كتابات الحضر بعدد منها مثل بني رفشمش [١٠٧] . بني تيمو [٢١٤] . بني بلعقب [٢١٤] .
٥ . يراد بها الابناء والبنات من باب تغليب المؤنث على المذكر .

[٣٧٨]
النص :
ب ن ى س ن ط ر و ق م ل ك ا(١) د ع ر ب [ب ر]
[ن] ص ر و م ر [ي] ا

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

[٣٧٧]
النص :(١)
١ . د ك ي ر أ ل ك و د(٢) ب ر ت ل م و(٣) ه ـ و
٢ . و ب ي ت ه(٤) و ب ن ي ه ـ ي(٥)

الترجمة :
١ . مذكور ألكود بن تلمو هو
٢ . وبيته وبنيه .

الملاحظات :
١ . وجدت الحجرة التي تحمل هذا النص مبنية في لب الجدار الذي يفصل كل من الايوان الكبير (الاوسط) والايوان الجنوبي من معبد اللات . مما يستنتج أن هذه الحجرة نقلت من بناء آخر يعود لفترة اسبق من المعبد المذكور .

الترجمة :
بني سنطروق ملك العرب [بن] [نـ]ـصرو السيد

الملاحظات :
١ . حول الملك سنطروق انظر الكتابات المكتشفة في معبد اللات : [٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦] وتجدر الاشارة الى عدم ذكر ابنه عبسميا (عبدسميا) ولي العهد في هذه الكتابة .

[٣٧٩] .
النص :
أ ب و ل أ(١) د ي ب ن أ س ن ط ر و ق م ل ك أ د ي ع [ر ب] .

الترجمة :
البوابة التي بناها سنطروق ملك العـ[ـرب]

الملاحظات :
١ . وردت الكلمة « أبولا » في الكتابتين [٢٧٢ ، ٢٩٧] والتي تعني كما تعنيه في الآشورية بمعنى البوابة او المدخل . عن هذه الكلمة إنظر :
CAD : Assyrian Dictionary

[٣٨٠]
النص :
[ ](١) ٥١٠ ١١١١(٢) ترعأ(٣) د[ي] بنى
سنطروق(٤)
ملكأ جن[د ١](٥)

الترجمة :
[ ] ١٠ + ٥ + ٤ (١٩) المدخل الذ[ي] بناه سنطروق الملك المحظوظ

الملاحظات :
١ . ان بداية النص مفقودة ربما فيها ذكر للسنة التي شيد فيها هذا المدخل .
٢ . تقرا ١٩ وليس ١٥ . ومن المرجح أنها تعني رقم المدخل في حالة عدم وجود علاقة لهذا الرقم بما افترضناه في الهامش (١) .
٣ . ترعا ، تعني مثلما اشار اليه السيد النجفي « المدخل او البوابة » وتعني ترعه في السريانية الباب ، والنّزاع هو البواب وجعلت بمعنى فتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب . انظر :
د . داود الجلبي الموصلي ، ١٩٣٥ : ٢٥ ، Jennings, W., 1926: 242
٤ . من المحتمل أن الحرفين (الجيم والنون) هما بداية كلمة جندا الواردة في الكتابتين [٥٨ ، ٧٩] .

٣٨١

[٣٨١]
النص :
١ . صلمأ دي أسفر(١) ربيتأ
٢ . دي أقيم لهـ وهبي رحمل(٢) [ ]
٣ . [ ]

الترجمة :
١ . تمثال أسفر السادن
٢ . الذي أقامه له وهي صديقه (حبيبه)
٣ . [ ] .

الملاحظات :
١ . هذه الكتابة المدونة على قدمة تمثال لسادن وضع في هذا المعبد . وهو السادن الثاني الوارد ذكره في هذا المعبد ، اضافة الى الميهبو سادن معبد الاله مرتن المشار اليه في الكتابه [٣٦٤] . لكننا لا نعرف لاي معبد كان اسفر سادناً .
٢ . ربما تترجم حبيبه وهي على وزن فعيل

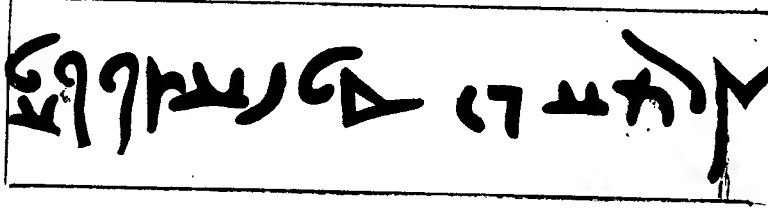

٣٨٢

[٣٨٢]
النص :
صلمأ دي شطبأ(١) أسففطأ(٢)

الترجمة :
تمثال شطبا الفارس

الملاحظات :
١ . ورد هذا الاسم لاول مرة في كتابات الحضر
٢ . ترجمت (الفارس) وقد نعت الاله نرجول بهذا اللقب [١٢٥] إنظر . فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ، ١٩٧٤ : ٣١٤ ، حازم النجفي ، ١٩٨٣ : ١٩٨

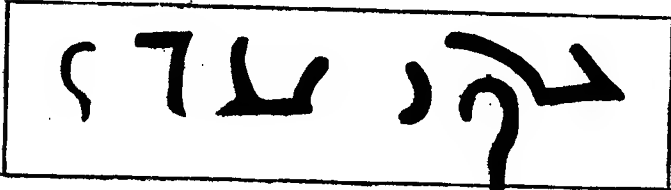

٣٨٣

[٣٨٣]
النص :
جلفو أدي

الترجمة :
النحات أدي(١)

الملاحظات :
١ . إن ادي النحات هو ابن برنني المعار ان يهبشـ[ـي] المعمار [١ ، ٤٦ ، ١٠٦] وكان ادي ، واخوية : زبيدو [٤٦ ؟ ، ١٠٦] ، ويهبشي [٤٦ ؟ ، ١٠٦ ، ٣٣٦ (مؤرخة في سنة ١٥١ ميلادية)] يتهنان النحت .

[٣٨٤]
النص :
سنطروق ملكأ سنطروق مل[ك]أ
كمرأ

٣٨٤

التَرجمة :

سنطروق[١] الملك سنطروق الملك الكاهن

الملاحظات :

١ . من خلال مضمون هذا النص لا نعرف هل ان المقصود هو سنطروق الاول أم الثاني . لكن النصوص الأخرى المكتشفة في هذا المعبد والمشار اليها في الكتابات السابقة والتي توضح أن بانيه هو سنطروق الاول بن نصرو السيد . تمكننا من نسبة هذه الكتابة الى سنطروق الاول . أما اهمية هذه الكتابة ، فهي الوحيدة التي يرد فيها اسم ملكاً في الحضر كان كاهناً اضافته الى لقبه كملك . ومن خلال هذه الكتابة نستنتج ان هذا الملك قد جمع السلطتين الدينية والسياسية بيده خلال مرحلة التحول الذي شهدته الحضر في نمط حكمها خلال فترة الانتقال من دور السادة الذين لقبوا « مريا » الى الملوكية الذي كان اولهم ولجش .

[٣٨٥]

النص :

س ن ط ر ق م ل ك أ

الترجمة :

سنطروق الملك[١]

الملاحظات :

(١) أشار السيد النجفي ان هذه العبارة وجدت محفورة على جدران معبد اللات . ولذا يضاف هذا النص الى الكتابات الأخرى التي تشير ان مشيد هذا المعبد هو سنطروق بن نصرو السيد .

[٣٨٦]

النص :

[ ][١] ب ر ن ص ر و م ر ي أ

الترجمة :

[ ] بن نصرو السيد

الملاحظات :

١ . من المحتمل أن يكون الاسم هو سنطروق الذي ذكرته معظم كتابات معبد اللات .

[٣٨٧]

النص :

١ . ص ل م م أ د ي ع ق [ب][١]

٣٨٧

٢ . ب ر ش م ش ي هـ ب[٢]

الترجمة :

١ . تمثال عق[ب]

٢ . ابن شمشيهب

الملاحظات .

١ . ربما يقرأ هذا الاسم عقب أو عقبنا أو عقيبا .

٢ . ورد هذا الاسم في قراءة السيد النجفي « نشريهب » .

الخاتمة

من خلال دراسة هذه النصوص يمكن أن نورد الملاحظات التالية :

١ . معبد التثليث(٥) :

اكتشفت في هذا المعبد ثمان عشرة كتابة ستة منها لم يكن من بينها مايشير الى اسم ملك أو شخصية حضرية معروفة . اما الاثنتا عشرة كتابة الأخرى فتحمل اسماء اشخاص ينتمون الى عائلة واحدة والتي انحدرت منها الملوكية في الحضر وهم حسب قدمهم : نشريهب السيد (الاب) ، نصرو السيد (الابن) وسنطروق الملك (الحفيد) . وكما هو موضح في أدناه :

نشريهب السيد [٣٥١]

نصرو السيد [٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١]

سنطروق الملك [٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣] ولجش السيد [٣٤٨]

ومعظم الكتابات التي تحمل إسم نصرو السيد وجدت محفورة أما على قواعد تماثيله ، أو أسفل صوره التي تزين احجار احد

عقود أواوين هذا المعبد . مما يوفر الادلة أن بداية بناء هذا المعبد كان في زمن نشريهب السيد ، إلا أنه تكامل في زمن ابنه نصرو السيد ، الذي لقب « ربا أبيا » أي (الاب الاكبر) . أو ربما كان المبنى ذو علاقة بصفة قضائية .

١) وجدت ثلاث صور من الهة منحوتة على ثلاث قطع حجرية وجدت خلف هذا المعبد نسب الاول للاله مرن (سيدنا) والثاني لمرتن (سيدتنا) والثالث لبرمرين (ابن سيدينا) وقد نعتوا بالتليث . (انظر فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى ، ١٩٧٤ : ٤١ ، ١١٣ — ١١٥) .

٢ . معبد اللات :

تنحصر النصوص الكتابية التي استظهرت في هذا المعبد والبالغ عددها ٢٥ نصاً بالملك سنطروق بن نصرو السيد وبابنه عبسميا (عبد سميا) ولي عهده . حيث تشير بوضوح أن المعبد المذكور قد شيد في عهديها وكما موضح في التقسيم التالي :

نصرو السيد [٣٦٥ ، ٣٨٦]

سنطروق الملك

[٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥]

عبسميا (عبد سميا) ولي العهد

[٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ — ٣٧٥]

أما النصوص التسعة الأخرى فنذكر اسماء شخصيات حضرية ووظائفهم مثل افراهاط (سادن العرب) وسادن مرتن .....

ومما يثير الانتباه هو عدم وجود كتابات تذكارية محزوزة على بلاطات وجدران هذين المعبدين والتي الفنا نماذج كثيرة منها وجدت في الاماكن التالية : معبد مرن (الهلنستي) [١٤٧ — ١٨٨] ، الايوان الجنوبي من الاواوين المتسعة [٨٤ — ١٠٤] ، [١١١ — ١٣١ ، ١٤٧ — ١٨٨] حيث يرد في النص اسم الشخص واسم ابيه وجده احياناً طالباً أن يذكر بالخير امام الاله ؟ . وقد قيل ان هؤلاء دونوا اسماءهم في اواخر حياة مدينة أو بعد سقوطها[١] إلا أن من بين هؤلاء اشخاصاً يحملون وظائف مثل سادن المعبد ، كاتم السر ، كاتب مما يبعد احتمال انها كتبت بعد سقوط المدينة .

الأمر الذي يؤكد احتمال أن هذين المعبدين (التثليث واللات) كانا خاصين بالطبقة الحاكمة ابتدأ من نشريهب السيد ونصرو السيد وسنطروق الملك وولي عهده عبد سميا . فالتثليث ربما كان ذو صفة قضائية لمجاورته لمدرج استخدم للتشاور في الامور المهمة[١] . أما اللات فيحتمل أن جرت فيه مراسيم احتفالات الالهة اللات[٢] .

مصادر البحث :

مصادر البحث العربية ومراجعه :

١ . ابراهيم . جابر خليل ، ١٩٨٢ ، « كتابات الحضر » ، سومر ٣٨ ، ص ١٢٠ — ١٢٥ ١٩٨٥ ، الفخاريين العصر البابلي الحديث الكلدي والعصر الاسلامي ، حضارة العراق ج٢ ص ٣٢ — ٧٦ .

٢ . البني : عدنان ، ١٩٧٨ ، « تدمر والتدمريون » ، دمشق :

٣ . الطبري : محمد جرير ، ١٩٣٩ ، « تاريخ الرسل والملوك » ، ج١ ، قاهرة .

٤ . النجفي : حازم محمد ، ١٩٨١ ، « مشهد موسيقي من الحضر » ، سومر ٣٧ ، ص ١٣١ — ١٤٢ ، ١٩٨٣ « كتابات الحضر » ، سومر ٣٩ ، ١٧٥ — ١٩٩ .

٥ . الصالحي : واثق اسماعيل ، ١٩٧٨ ، « كتابات الحضر » سومر ٣٤ ، ص ٦٩ — ٧٤ .

٦ . باقر : طه ، ١٩٨٠ « من تراثنا اللغوي القديم » ، بغداد .

٧ . حبيب : جورج ، ١٩٧٣ « معبودات الحضر » سومر ٢٩ ، ص ١٥٧ — ١٦٩ .

٨ . سلمان : عيسى ، ١٩٧٤ ، مجلة سومر ٣٧ ، ص هـ — ي .

٩ . سفر : فؤاد ، ١٩٥٢ « الحضر وتنقيبات الموسم الاول ، سومر ٧ ، ص ٣٧ — ٥٢ .

١٠ . ١٩٦١ ، « كتابة من قبر ابو نايف » سومر ١٧ ، ص ٤١ — ٤٢ .

١١ . ١٩٧٢ ، « ثبت بسادة الحضر وملوكها » ، سومر ٢٨ ، ص ٣ — ١٦ .

١٢ . سفر : فؤاد ، مصطفى = محمد علي ، ١٩٧٤ . « الحضر مدينة الشمس » بغداد .

١٣ . علي : جواد ١٩٦٩ ، المفصل في تأريخ العرب قبل الاسلام ، بيروت .

REFERENES

1. Aggola. B. 1975. "Ramarques sur Less les Inscription Hatreenness." Syria. 52. 196-206.
2. Colledge. M. 1977. "Parthian Art." London.
3. Cureton. W. 1864. "Ancient Syriac documents relative to the earliest establisment of Christianity Countries." London.
4. Fukai. Sh. 1960. "The artifacts of Hatra and Parthian art. EW. 2 (nos. 2-3) June-September.. 1351-181.
5. Herzfeld. E. 1914. "Hatra" ZDMG. 68 655-676.
6. Ibrahim. J. Kh. 1981. "New evidence for Settlement in the Jazirah in Pre-Islamic period with Special reference to Hatra and Jaddalah." Ph.D Thesis. University of London. 1981.
7. Jennings. W. 1926. Lexicon to the Syriac New Testament. Oxford.
8. Segal. B. 1970. "Edessa. The Blessed City." Oxford.
9. Smith. P.. 1879. "Thesaurus syriacus". Oxford.